الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

باب الألف اللينة في مادة ها إن العبادلة ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وما نقل عنه النووي في التهذيب أنه ذكر فيهم ابن مسعود وأسقط ابن العاص فوهم .

نعم في المفصل للزمخشري والشرح الكبير للرافعي في الديات أن العبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغلطا في ذلك من حيث الاصطلاح .

قوله ويلتحق بابن مسعود سائر العبادلة وهم نحو مائتين وعشرين وكأنه أخذ ذلك من الاستيعاب فإنه عد ممن اسمه عبد ا مائتين وثلاثين ومنهم من كرره للاختلاف في اسم أبيه أو اسمه هو ومنهم من لم يصحح له صحبه ومنهم من لم يرو لكن ذكره لمعاصرته على قاعدته وذلك فوق العشرة يبقى مائتان وعشرون .

وزاد عليه ابن فتحون الحافظ أبو بكر في ذيله على الاستيعاب نحوا من مائة وأربعة وستين فيهم أيضا من عاصره ولم يره والمكرر ونحو ذلك فيجتمع من المجموع نحو ثلاثمائة .

واعترض على قول مسروق إن علم الستة المذكورين انتهى إلى علي وعبد ا ابن مسعود من حيث إن عليا وابن مسعود ماتا قبل زيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري بلا خلاف فكيف ينتهي علم من تأخرت وفاته إلى من مات قبله .

وجوابه أن المراد بكون علم المذكورين انتهى إلى علي وعبد ا أنهما ضما علم المذكورين إلى علمهما وحصل لهم من العلم مثل ما حصل لهم في حياة المذكورين وإن تأخرت وفاتهم .

واستشكل قول أبي زرعة مائة ألف وأربعة عشر ألفا بأن هذا التحديد لا دليل عليه مع تفرق الصحابة في البوادي والقرى مع أن الثابت عن أبي زرعة